وكقول الخنساء .

وما بلغت كف امرئ متناول ... بها المجد إلا حيثما نلت أطول .

وما بلغ المهدون في القول مدحة ... وإن أطنبوا إلا الذي فيك أفضل .

وقول الآخر .

له همم لا منتهى لكبارها ... وهمته الصغرى أجل من الدهر .

له راحة لو أن معشار جودها ... على البر صار البر أندى من البحر .

ويرون من البديع الإيغال في الشعر خاصة فلا يطلب مثله في القرآن إلا في الفواصل كقول امريء القيس .

كأن عيون الوحش حول خبائنا ... وأرحلنا الجزع الذي لم يثقب .

فقد أوغل بالقافية في الوصف وأكد التشبيه بها والمعنى قد يستقل دونها .

ومن البديع عندهم التوشيح وهو أن يشهد أول البيت بقافيته وأول الكلام بآخره كقول البحتري .

فليس الذي حللته بمحلل ... وليس الذي حرمته بحرام .

ومثله في القرآن فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن ا يتوب عليه إن ا غفور رحيم